

هل كُتبت المصاحف الأولى بالحرف السرياني

سامي عامري

عمر اه صار اه اه خليفة سنة الستمية واربعة وتلاتين. مم ستمية واربعة وتلاتين اللغة الخط العربي الحديث ما كان موجود. مم اه الخطأ اللي كان يستعمل هو الخط المكون من اثنين وعشرين حرف. يللي هو خطأ رامي - [00:00:07](#)

القرآن بشكله القديم كتب بخط غرامي النبطي وبلغة ارامية نبطية. مم. هذا الفيديو مشكل من جهات كثيرة اولاً دائماً يقول القرآن كتاب سرياني كتب بالسريانية. الان تحول الى كتاب ارامي - [00:00:27](#)

كتب باللغة النبطية وبالحرف النبطي. طبعاً النبطية لهجة ارامية هي لهجة مملكة البتراء ومعلوم انه كان هناك خلاف بين المستشرقين في امر الحرف العربي. هل هو متطور وتطور عن الحرف السرياني ام متطور عن الحرف النبطي؟ واليوم هناك اجماع بين المستشرقين وكثير من المتخصصين - [00:00:48](#)

في تاريخ الخط العربي ان الخط العربي اصله نبطي ومعلومة ان هناك فارق هناك فوارق صحيح ان هذه الحروف متقاربة آآ بين السبائية والنبطية. وان اللهجات الارامية متوافقة كثيراً في معجمها ونحوها. لكن تبقى هي لهجات مختلفة - [00:01:15](#)

يقول الان ان القرآن قد كتب باللهجة النبطية وبالخط النبطي فهو ينقض اطروحته الاخرى التي يقول فيها ان القرآن قد كتب بخط سرياني وكما قلت لكم هناك تمييز في الحقيقة هناك من يحاول ان يجعلهما واحدة. لكن الصواب هناك تمييز حتى النقاد يميزون بين السريانية والنبطية. ولذلك كان هناك - [00:01:42](#)

خلاف بين مدرسة قصر الخط العربي السريالي ومدرسة قصر الخط العربي النبطي هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية دعونا نقل ان اصل ان القرآن قد كتب في شكله الاول بالسرياني. وهذه هي الاطروحة الاساسية - [00:02:05](#)

التي لابد ان تقوم عليها هو يصرح بها ولابد ان تقوم عليها دعواه ان القرآن كتاب سرياني الطريق في الامر ان جبر يصوم لم يأت باي دليل حقيقي على دعواه ودعواه - [00:02:24](#)

ان المخطوطات القديمة مخطوطات التي اكتشفت في الجامع الكبير في صنعاء والتي تعود الى القرن الاول الهجري شكلها استرنجيري هذا كذب صراح وساريكم صوراً لهذه المخطوطات. هذه الخطوط بعيدة بصورة واضحة عن خط استانجيلي. السرياني. بعيدة بصورة واضحة وهي - [00:02:41](#)

خطف عربي واضح تسمى بالخط الحجازي اساساً يعني فهذا الكذب يعني ثانياً اذا كان عندك حقيقة حجة فلما لم نرها على كتابك عندما الف هذا الكتاب لماذا لم يضع لنا - [00:03:07](#)

صورة اللي مخطوطة بالخط السرياني او حتى ما هو زعم هو ان انه من الخط المخطوطات صنعاء كتبت بالخط الحجازي القريب جداً من الخط الاستراتيجيلي طيب لماذا لم تأتي لنا بنص من هذا؟ لماذا وضعت صورة لنص النصراني - [00:03:25](#)

وروحاً خديشة اسمي الاب والابن وروح القدس لماذا جئت بهذه الصورة طيب والله الظريف الامر هو ليس فقط حتى عندما كتب هذا الكتاب ليثبت فيه ان هذا النص لابد ان يقرأ يقرأ - [00:03:45](#)

وانه قد كتب بالسلياني في اول امره جاء بسورة هذا هو الخط الحجازي. جاء بهذه الصورة. طيب هذه هذا خط حجازي عربي اي انسان يمكن ان يعرف ان هذا خط عربي واي انسان يميز بينه وبين خط الاسترنجيري. طب اذا كنتم بهذه الثقة تبنون نظرية كبيرة ضخمة جداً - [00:04:20](#)

على دعوة ان الخط الاول كان سرياني اللغة كان الاولى كانت سريانية هاتوا اي دليل انتم فشلتم في ابسط دليل وهو ان تأتوا

بمخطوطة واحدة ويثيمة. لم تأتوا بها وعدنا ما اخترتم - [00:04:42](#)

اغلفة لكتب لما كتبتم جئتم اما بنفس سرياني نصراني او نص قرآني بالحرف العربي الحجازي ثم هل صحيح ان القرآن الاول ان اللغة العربية لم تكن موجودة هو طبعا الفكرة هنا تقوم على ان اللغة العربية لم تكن موجودة في القرن الاول - [00:04:57](#)

وانما ظهرت في القرن الثاني. هذا ما يصرح به طيب وانه لا توجد مخطوطات مخطوطات باللغة بالحرف العربي. طيب انا الان

ساعطيكم ساريكم قائمة عدد من المخطوطات التي قال يقول انها - [00:05:22](#)

تعود الى القرن الاول الهجري وهي بذلك تنسف هذه الدعوة ثم سنتحدث ايضا عن استعمال الحرف العربي الذي يقولون انه لم يوجد في القرن او الهجري استعماله في زمن قريب جدا من - [00:05:38](#)

زمن كتابة بزمن الجمع العثماني وسنبين لكم ان الخط العربي الحرف العربي قد استعمل حتى قبل البعثة النبوية من خلال الاثر التاريخي لن نتحدث من كبسنا اولاً نشير الى قضية - [00:05:58](#)

الخط الحجازي وانه يطابق او يكاد يطابق الخط الاسترنجيلي وهذه امامنا المخطوطة والمخطوطة صنعاء. هذه المخطوطات القرآنية موجودة في موقع اسلامي واخوة قاموا بجهد رائع اسأل الله ان يجزيهم كل خير - [00:06:16](#)

هذا هو هذه المخطوطة من مخطوطة صنعاء. من الممكن ان تقرأها دون ان تحتج معرفة الخط الاسرنجي للسرياني يعني هنا مثلاً الله على كل شيء قدير اه سورة البقرة واذا قال - [00:06:32](#)

العرب قديماً كانوا ممكن ان يشتروا الكلمة الى نصفين عند كتابتها فتكتب نصفها في اخر السطر والنصف الثاني في بداية السطر التالي واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:06:47](#)

قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي واضحة الحروف ولو وضعت بجانبها المخطوطة السريانية فلن تفلح في قراءتها واذا كنت لا تعرف السريانية وستلاحظ الفرق الواضح بينهما. ربما اتيكم الان بمخرطة اخرى - [00:07:01](#)

مثلاً هنا مثلاً هذه مخطوطة كودكس باريزينو التي حققها المستشرق نشرها في كتاب وهي من القرن الاول من اشهر المخطوطات التي تعود الى القرن الاول. هنا مثلاً قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا بقية المخلوط غير ظاهر عندكم على الشاشة - [00:07:23](#)

واخر الكلمة هنا الالف هنا ما طاب لكم من النساء الهمزة طبعا اضيفت لاحقا في المصاحف نفس بامكان قراءتها بيوصل على انها خط عربي ثانياً هناك مخطوطات كثيرة تعود الى القرن الاول - [00:07:49](#)

الهجري بشهادة مستشرقين هادي كلها شهادات مستشرقين مخطط الصنعاء هذي لو تضغط على الرابط ستخرج لك صور بعض الصور المخطوطة الصنعة الاولى هذي مخطوطة كما قلنا مخطوطة هذي المخطوطة اه هذه المخطوطة صنعاء مخطوطة اخرى في صنعاء - [00:08:15](#)

وهذه ايضا وهذي مخطوطة الاموية مخطوطة مخطوطة وغير ذلك من المخطوطات التي ردها العلماء الى القرن الاول هجري ومنها ترس ترس يعني نص مكتوب فوق نص اخر هذا ترس اه ضمن مجموعة منقانا من جانك اه الفونس من جانا كانت له - [00:08:44](#)

آ مجموعة قائمة من المخطوطات التي يملكها. منها هذه المخطوطة التي تعود نص الاسفل فيها يعود الى القرن الاول الهجري ثالثاً هل هناك مخطوطات كتبت باللغة العربية عند زمن البعثة او قريب من ذلك هذه مخطوطة - [00:09:23](#)

نعود الى ما بين اه سنة اه اثنين وعشرين الى اربعة الى اربعة وخمسين هجري طبعا العلماء يحددونها من الفحص الكربوني وفيها هذا النص. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى - [00:09:43](#)

كيميم دال من اباب من القمح والنص معه هو النص اليوناني ايضا والمخطوطة موجودة في جامعة ميتشجن وهذه مخطوطة مهمة للغاية فيها النص اليوناني والنص العربي واضح كما نكتبه اليوم - [00:10:01](#)

يا جماعة لاحظوا الحركات الحروف وهذا هو النص من من خليفة تدارك ابن ابي قير الاصغر ومن خليفة الصفر ابن ابو قير الاكبر خمسين شاة تلاحظون هنا خمسين شهادتك تقرأها بسهولة - [00:10:25](#)

وهذا هذه الوثيقة تعود الى سنة اثنين وعشرين هجري لاحظوا هنا امر مهم جدا ان هذه الوثيقة هذه الوثيقة محفوظة اليوم في المتحف القومي النمساوي في فيينا تعود على الارجح الى مصر - [00:10:48](#)

لأنها في مخاطبة اقباط مصر ان تكون هناك وثيقة مكتوبة بهذا الخط الواضح العربي موجودة في غير الجزيرة العربية سنة اثنين وعشرين هجري يعني ان اللغة العربية كانت منتشرة وراسخة في تلك الفترة - [00:11:13](#)

ولم تكن حادثة في القرن الثاني هجري كما يزعم جابريا سوما وهذه قائمة ببرديات اخرى من القرن الاول الهجري كتبت ايه الحرف العربية النقطة التالية هل وجدت اللغة العربية مكتوبة قبل البعثة النبوية - [00:11:34](#)

طبعاً لابد ان نميز ما بين الكتابة والاستعمال. اللغة العربية كانت تستعمل لكن نحن سنناقش فقط هنا هل كتبت الاخوة هنا أيضاً قاموا بجهود جيد في جمع هذا من مكتوبة على - [00:12:02](#)

الصخور وغير ذلك منها مثلاً لنأخذ هذه جبل وسائس هذا خط عربي وتعود الى سنة خمسمية وثمانية وعشرين يعني قبل البعثة النبوية المباركة ودعونا الان ننظر في الكتب ماذا يقول - [00:12:20](#)

النقال عن اصل الخط العربي وهل الخط العربي اصله نبطي ام سرياني كما ذكرنا سابقاً وهذا كتاب المستشرق الشهيرة واصلها من الشرق في الحقيقة هي نبي عبود كتابها او صعود الخط - [00:12:43](#)

العربي الشمالي تطور تطوره القرآن ووضعت فيه كثير من الجهد الواضح في تتبعي طول الخط واه منذ ما قبل الاسلام وفيه توثيقات هامة للغاية وبحث واسع جداً لكن دعوني اريككم - [00:13:08](#)

هذه الصورة. طبعاً هذه هذا النص هذه الحروف الحروق الحرف النبطي وكيف تطور كل مرة يتطور الحرف النبطي هنا ثم في القرن الاول الى الثالث ثم الحرف النابض العربي القرن الثالث - [00:13:37](#)

الرابع ثم القرن السادس القرن السابع والثامن هناك وهكذا ترون هذه الخطوط تطور من هنا الى هنا كما نقلت صور المخطوطات الاول مبكرة متأخر وهذا كتاب تطور الخط العربي من العصر النبطي الى القرن الهجري الاسلامي الاول. تبقى النصوص - [00:14:02](#)

المؤرخة هذا الكتاب هذا كتاب مرجعي في بابه. وكما ترون يثبت يناقش مسألة نبطي ام سرياني ويبحث بصورة فيها توسع امري ظهور الخط مع البحث كله قائم على تتبع الخطوط تطور الخط كل حرف وحده - [00:14:50](#)

ويؤرخ لكل من خلال وثيقة لكل عصر من خلال وثيقة معينة تجدونها في اخر الكتاب هذا كتاب مولع ايضاً يثبت ويؤكد ان الحرف العربي اصله نبطي وليس سريانيا - [00:15:20](#)